

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة تذكار القديس جوارجيوس خوجا فيتى 21-1-2015

“انك فيما انت النور الساطع الذاتي الضياء الذي ينير البشر يا يسوعي, قد اعتمدت في مجاري الاردن تتللا بجملتك ساطعا ايها النور المساوي في الجوهر لابي, الذي تستنير به الخليقة كلها فتهتف نحوك ايها المسيح قائلة: مبارك انت يا الهنا الذي ظهر, المجد لك.” هكذا يصرخ مرمن الكنيسة.

ايها الاخوة الاحباء, ايها المؤمنون, والزوار الحسنيو العبادة. ان النور الذي اشرق في مياه نهر الاردن عندما تعمد السيد المسيح من يد السابق يوحنا المعمدان, جمعنا اليوم في هذا الدير العامر دير القديس جوارجيوس الخوزيفي المتوشح بالله في وادي القلط, لنقدم التكريم والتبجيل لتذكاره الموقر, لان جوارجيوس الناسك الكبير هذا, قد اقتدى في منهج النسكيات بصديق المسيح, القديس يوحنا المعمدان, الذي عاش حياته في القفر والصحراء.

هذا الاب الوقور الذي اثمر في الصحراء واحة من الفضائل, كان يلهج باقوال النبي داود ليلا ونهارا, وخاصة: “كما يشواق الابل الى ينابيع المياه. كذلك تتوق نفسي اليك يا الله, عطشت نفسي الى الله الحي القوي” (مز 41 : 1 - 2).

فكما ان الله جال يفتش عن الخروف الضال لينقذه من انياب الوحوش الضارية (اي سلطان العدو), هكذا حظي البار جوارجيوس بالعطف الالهي الذي انقذه من الذئاب الخاطفة بعدما وجدته, عائدا به, مدخلا اياه ملكوت السموات, ليصير مشاركا للمجد الالهي, كما يكرز الرسول بولس: “ونحن نعلم ان كل الاشياء تعمل للخير للذين يحبون الله, الذين هم مدعوون حسب قصده, لان الذي سبق فعرفهم, سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه, ليكون هو بكرنا بين اخوة كثيرين, والذين سبق فعينهم, فهؤلاء بررهم, فهؤلاء مجدهم ايضا. (رومية 8 : 28 - 30).

دير القديس جوارجيوس الخوزيفي, ما هو الا حظيرة للخراف الناطقة من نساك ومتعبدين, حيث اضحت مكانا مشعا بالنور, جراء الصلوات

المرفوعة لتقديس المجد الالهي, كما يعلن ذلك الحكيم بولس: "لاجل تكميل القديسين (نحن المسيحيين) لعمل الخدمة, لبنيان جسد المسيح, الى ان ننهي جميعا الى وحدانية الايمان ومعرفة ابن الله, الى انسان كامل, الى قياس قامة ملء المسيح (افسس 4 : 12 - 14).

ايها الاخوة الاحباء بالمسيح

ان القديس جوارجيوس الخوزيفي يحضنا لنبلغ الى وحدة الايمان كما ان البار جوارجيوس الخوزيفي يحثنا لنكون في شركة مجده, فكما انه وصل الى حالة التاله بالنعمة, فهو يدعونا لنتمثل به, وبسيرته العطرة, لعلنا نصير مثله, لان الناسك يوحنا الجديد (حيث رفاته بالدير) قبل دعوة البار جوارجيوس - من خلال مفاعيل الروح القدس - التي الهبت قلبه اشتياقا ليئم هذا المكان ويتخذ منه فردوسا روحيا من خلال حياة السكينة والنسك, ليبلغ الى قامة ملء المسيح, فان رفات البار, مازالت غير فاسدة حتى يومنا هذا, يعبق منها اريج فواح يعطر المكان, فهو يشهد لنا جميعا بشكل جلي وواضح من الناحية اللاهوتية ما هو بالضبط فكر بولس الرسول : "الى ان ننهي جميعا الى وحدانية الايمان ... الى قياس قامة ملء المسيح", بتفسيرنا لفكر بولس الرسول, حري بنا ان نفهم كلام مخلصنا يسوع المسيح ... "لكي يكون الجميع واحد". حسب صلاة المسيح عند مناجاته للاب, وعند صلاته من اجل تلاميذه, وصلاته من اجل جميع الذين سيؤمنون بالرب, كما يذكر الانجيلي يوحنا. (يو 17 : 31).

ان المقياس والمعيار لاتحاد الجميع, هو النور الساطع الذاتي الضياء ربنا يسوع المسيح, الذي تعمد في مياه نهر الاردن والذي تلالا بجملته ساطعا كونه النور المساوي في الجوهر لابه.

ان اشراقات هذا النور الالهي جلبت البار جوارجيوس الخوزيفي ليصبح مشاركا في هذا النعم الالهي, الامر الذي يدعونا وجميع الذين يملكون الرغبة الحقيقية لان نتحد بالمسيح الاله على غرار.

لكن لانجاح هذه الرغبات الروحية الصادقة, ينبهنا الحكيم بولس قائلا: "فاميتوا اعضاءكم التي على الارض: الزنى, النجاسة, الهوى, الشهوة الردية, الطمع - الذي هو عبادة الاوثان - ... فاطرحوا عنكم الكل: "الغضب, السخط ... لا تكذبوا بعضكم على بعض, اذ خلعتكم الانسان العتيق مع اعماله, ولبستم الجديد الذي يتجدد للمعرفة حسب صورة خالقة" (كول 3 : 5 - 10).

ان البار جوارجيوس الخوزيفي, خلع انسانه العتيق مع اعماله, ولبس لباس المسيح الجديد, ليتجدد للمعرفة حسب صورة الله.

ان كنيسةنا المقدسة الرومية الارثوذكسية, يغمرها الفرح والسرور زمن الظهور الالهي في نهر الاردن, اذ تكرم وتمجد هذا الحدث الالهي الفريد, فكما ان الروح نزل على المياه في البدء وانتج الخليقة

الاولى, هكذا ايضا لحظة عماد المسيح في نهر الاردن, نزل الروح القدس في شكل حمامة ورف على المياه ليلد منها الخليقة الجديدة, كما تذكر الكنيسة في صلواتها.

“رجع نهر الاردن الى الورااء عند معاينته نار اللاهوت قد انحدرت وحلت فيك بالجسد, رجع نهر الاردن الى الورااء عند مشاهدته الروح القدس بهيئة حمامة يحوم حواليك”. (من افشين عيد الظهور الالهي, للقديس صفرونيوس بطريرك المدينة المقدسة اورشليم).

وكذلك تفرح كنيستنا المقدسة فرحا روحيا كبيرا, لهذه الروحية, واحة النسك والتعبد والخشوع في دير القديس جوارجيوس الخوزيفي في وادي القلط, فقد لمع ضياء نورها المستمد من اشراق شمس البر, نور مجد المسيح غير المخلوق, النور الالهي الذي اشرق وانار بصيره البار جوارجيوس الخوزيفي, ليصبح شعلة روحية جذبت حولها الكثيرين, حتى يومنا هذا.

نتضرع نحن المشاركون في هذ الاحتفال البهيج, ان تكون صلواتنا بخورا صادعا نحو الله الاب, اب الانوار, من اجل الاستنارة الروحية, ولتطهير نفوسنا وتقديسها, بشفاعات والدة الاله الدائمة البتولية مريم, والقديس جوارجيوس الخوزيفي, والقديس يوحنا شريكه, والقديس يوحنا الجديد الذي رفات جسده في هذا الدير العامر, ان تكون صلواتنا مستجابه لدى العرش الالهي, امين.

كل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطريرك ثيوفيلوس الثالث

بطريرك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدنية المقدسة كيريوس كيريوس

ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الاحتفال بعيد الظهور الالهي، في نهر الاردن - 2015/1/18

عطوفة محافظ اريحا،
فضلية الشيخ،
قنصل اليونان العام،
الحضور الكريم،

ان هذا اليوم الاغر تبتهج السماوات وتفرخ الارضيات، وخاصة
الفلسطينية ارض الاباء والانبياء، لانه فيها بزغ باسراقه البهي
النور الذي قبل الدهور. لكي يتم ما قيل باشعيا النبي القائل:
"طريق البحر، عبر الاردن، جليل الامم، الشعب الجالس في ظلمة ابصروا
نورا عظيما" (متى 4 : 15 - 16).

لهذا النور الذي سطع اشراقه في عبر الاردن وتخومها، اتينا والفرحة
تغمر قلوبنا، لنحتفل مع اهلنا الافاضل في هذه الربوع الغالية، حيث
ينضم الينا لفيف من الاتقياء الذين وقدوا بغبطة الينا من جميع
جنبات الارض، ليستنبروا بهذا المكان المقدس.

لهذا العيد - عيد الظهور الالهي، وحلول روح القدس على مياه نهر
الاردن عند عماد السيد المسيح من يد السابق يوحنا المعمدان -
اتينا لنحتفل في هذه السنة المباركة ايضا والفرحة تملئ قلوبنا،
مرسلين اسمى ايات الشكر والعرفان لله العلي القدير بارئ العالم
وما فيه. "للب الارض وملئها المسكونة والساكين فيها" (مز 23 :
1). اتينا لنشهد جهارا وبحق: ان الله هو نور لا يدنى منه، الا انا
مفاعيل هذا الارض الالهي تتمحور حول محبته الغير المستقصاة للبشرية
قاطبة، ليكشف لنا وبالهام علوي ما هو العدل والحرية والحق
والسلام.

هذا النور الالهي، نور الحرية والعدل والحق والسلام، حل على
الانبياء ومن ضمنهم النبي السابق يوحنا المعمدان، وعلى الرسل
الاطهار، ومنهم القديس يعقوب اخي الرب اول رؤساء اساقفة اورشليم،
الذي تقلد ديمومة هذه الاستنارة الالهية في كنيسة الروم الارثوذكس،
ام جميع كنائس المسكونة، وذلك من خلال بطاركة كرسي المدينة
المقدسة، ليتالق هذا الضياء زمن البطريرك صفرونيوس عند لقائه

التاريخي مع خليفة المسلمين عمر بن الخطاب, لتعقب رائحة المودة والحبور من هذا اللقاء الذي انجب الدستور. الا وهو العهدة العمرية, لتظهر في سمات المحبة والوداعة والتعايش والاخاء والاحترام لمتبادل.

ان هذا اللقاء التاريخي, ما هو الا قدوة ومثال يحتذى به, وما زال ذكرهم الموقر ينبض في قلوبنا النفحات الانسانية , ليتجسد من خلال لقائنا اليوم باخوتنا الفلسطينيين, حيث نعاين اطياف هذا المجتمع الفريد, تحتضنه المحبة والوفاق والتفاهم, والمودة والتآخي, هذا الشعب الذي يسير بخطى ثابتة وجريئة تحت قيادة رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس, الذي يتمتع بموهبة الريادة الحكيمة, عاملا بكل جد ونشاط وطموح, لتحقيق امال الشعب الفلسطيني واسترداد حقوقه الشرعية, ليحظى الجميع بالحرية والسلام, امليين ان هذا النور يسكب من ضيائه على قلوب الجميع, ليسود الوئام والهدوء في ربوعنا, امين وكل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطريرك ثيوفيلوس الثالث

بطريرك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة بدء السنة الجديدة, وعيد القديس باسيليوس 2015/1/13

ايها الالباء الاجلاء

سعادة القنصل اليوناني العام في القدس السيد يورغوس زاخريوذاكيس

ايها الاخوة الاحباء , ايها المؤمنون والزوار الحسنيو العبادة ,
قبل عدة ايام وجيزة احتفلنا : " باعلان السر الذي كان مكتوما في
الازمنة الازلية " (رومية 16 : 25) اي السر الذي حدث في ملء الزمان
عند تجسد كلمة الله ربنا يسوع المسيح , من دماء النقية الطاهرة
الدائمة البتولية مريم.

هذا الحدث الخلاصي - الذي بعدما كان مكتوما - ظهر وتحقق في مكان
محدد , في مدينة بيت لحم , وفي زمان معين من الناحية التاريخية ؛
زمن حكم اغسطوس قيصر.

تحتفل كنيستنا المقدسة في هذا اليوم , بتدشين بدء السنة الجديدة
الصالحة من كرم وجود وعطاء الله , وبتذكار الاب الجليل بين اباء
الكنيسة العظام , القديس باسيليوس الكبير رئيس اساقفة قيصرية
كبادوكية , حيث يتالق تكريمه بهذا الاحتفال الورع بتوزيع الكعكة
التي تحمل اسمه الموقر والكريم.

ان هذا الاحتفال يحضنا ان نرسل تسابيح شكرية الى الله القدوس
المثلث الاقانيم , الذي جعلنا كلنا اهلا , وخاصة اخوية القبر المقدس ,
والرعية الحاملة لاسم المسيح , لاستقبال هذه السنة الجديدة , المعطاء
لنا من صلاح وجود وانعام ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح .
هذا الوقت الصالح من لدن الرب , ليس هو وقت هذا العالم الضائع ,
الذي يعبر بدون اي قيمة ووجود , انما هذا الوقت هو وقت الكنيسة ,
لانه جسد المسيح السري , وهو راسها , فحياة الكنيسة لا تنقسم ولا
تنفصل عن مخلصها وفاديتها , فهي حياة الملكوت الدائم بالمسيح يسوع .
"الذي يحقق بالوقت المعين منذ الدهور , هذا الزمان الذي جعله الاب
في سلطانه الخاص".

ان الرسول بولس يعود ويؤكد علاقتنا بالوقت والزمن اذ يقول : " لاننا
ان عشنا فللرب نعيش , وان متنا فللرب نموت , فان عشنا وان متنا
فللرب نحن , لانه لهذا مات المسيح وقام وعاش , لكي يسود على الاحياء
والاموات . (رو 8 : 14 - 9) .

اذا تمتعنا وتفرسنا في معنى وهدف الزمان , نجد في تعاليم وارشاد
الرسول بولس خير مرشد ومعين , فانه يحثنا , ان نفكر مليا وبجدية
كبرى في مضمون وفحوى اعمالنا التي قمنا بها في مجرى حياتنا حتى
هذا الوقت الحاضر , وان نقيم ونحاسب انفسنا على الوقت الذي مر
وعبر سدى وبدون جدوى , بسبب اهمالنا وانشغالنا بالدنويات التافهه
والزائلة .

ان معيار بولس الحكيم بالنسبة للزمن , هو مدى اهتمامنا وتعلقنا
وانتسابنا لانجيل المسيح ومعيشتنا بحسبه , هو اختيارنا الاساسي وهدف
وجودنا , فالمسيح نفسه يقول : "لانه ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم

كله وخسر نفسه, او ماذا يعطي الانسان فداء عن نفسه" (متى 16 : 26 - 27).

ان الزمن والوقت الحاضر في العالم بشكل عام وفي منطقتنا بشكل خاص, موجود تحت رحى القلاقل والحروب والاضطهادات المنتشرة, حيث القتل, وسفك الدماء, والضيقة والشدة والجوع والوباء وتهجير المواطنين العزل من بيوتهم, ومقتل الابرياء بدون سبب, هذه الاشارات تؤكد وتشهد على ان زمن حياتنا بدون انجيل المسيح المعاش, هو زمن مليء بالحزن والتنهيد والالام المتنوعة, انه زمن بدون رجاء وتعزية, يفتقد لوجود المسيح فيه.

ايها الاخوة الاحباء بالمسيح,

(نحن غير منتقلين عن رجاء انجيل المسيح)

نتمنى لكم جميعا ان تكون السنة الجديدة الصالحة من عطاء وجود وكرم الرب غير المحدود, سنة يتم فيها اشراق نور المسيح البهي في قلوب كل الناس وقلوبنا, انه شمس العدل والسلام الذي ولد في مغارة بيت لحم من اجل مغفرة خطايانا, "لتكون لهم حياة وليكون لهم افضل"

هكذا جاهر ربنا مخلصنا المسيح يسوع, امين

سنة جديدة ومباركة, مليئة بالسلام والوئام

كل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطريك ثيوفيلوس الثالث

بطريك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية

**كلمة صاحب الغبطة بطريك
المدينة المقدسة اورشليم
كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث**

بمناسبة عيد الميلاد المجيد في مغارة كنيسة المهد

فخامة الرئيس محمود عباس حفظه الله ورعاه
معالي وزير الاشغال في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ممثل جلالة
الملك عبدالله الثاني
معالي الوزراء وعطوفة المحافظين
السيدات والسادة السفراء والقناصل وسائر ممثلي الدول والكنائس
المختلفة
ايها الاخوات والاخوة أبناء الارض المقدسة
حجاج بيت لحم الاعزاء

ها هي بيت لحم قرينة القدس، تستقبلكم في عيد المحبة، عيد السلام،
عيد ميلاد سيدنا المسيح، الذي ولد في مغارة متواضعة لننبعث
بمولده انطلاقة جديدة للبشرية جمعاء، ويؤسس لمفاهيم كونية غيرت
مجرى التاريخ الى الابد.

وكم تشبه ظروف مولد سيدنا المسيح بما نعيشه هذه الايام من ظلم،
وتدهور في اوضاعنا الاجتماعية والاقتصادية. كل ذلك نتيجة انعدام
السلام وتفشي ظواهر الكراهية والعنف وعدم الاستقرار. وكم يبعث لنا
ميلاد المسيح من الأمل بأن مستقبل المشرق في طريقه الينا، لانه من
ظلام الليل انبعث نور المسيح ليضيء العالم، ومن رسالته نستطيع ان
نستنبت نوره ليضيء لنا طريق المحبة والسلام والاستقرار، لان كلمة
الله المتجسد والذي يدعى "شمس العدل والبر" قد وهب للشعوب نور
الحرية وتقرير المصير الالهيين.

ان العالم يتغير من حولنا، وتنشأ عن هذه التغيرات حقائق
اجتماعية واقتصادية جديدة منبعثة من أنظمة سياسية غير مجربة.
معظم هذه التغيرات لم تتخذ شكلها النهائي بعد، ولعل الوقت فقط
هو محدد اتجاهها. بعضها مبشّر بالخير والآخر مقلق. بعضها مشرق
والآخر مظلم. لكن جلّها يحتاج الى تنوير. ونحن في الأراضي المقدسة،
كأصحاب رسالة الهية وارث قديم بين المسيحيين والمسلمين، من
واجبنا الانساني ان نقدم العون، ونقوم بدورنا في التأثير
ألاجابي على شكل المستقبل الذي يتطور أمام أعيننا من خلال تحقيق
السلام والعدل والحفاظ على التنوع داخل المجتمع الواحد. لأن هناك
ارتباطاً وثيقاً بين المستقبل الذي نبنيه لشعبنا هنا، في الأراضي
المقدسة وبين مستقبل العالم كافة من حولنا.

ان التاريخ الطويل والعريق الذي نعتز ونفتخر به ربط وبثباتٍ بطريكية الروم الاورثوذكس مع الحضور التاريخي للعالم العربي بشكل عام وتاريخ الشعب الفلسطيني الأبيّ بشكل خاص، وذلك منذ فترة الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبطريك الروم الاورثوذكس صفرونيوس. هذا الرباط المميز والفريد لهذين الشخصين المُفعم بالتناغم والتآخي أي من خلال صلة التعايش ما بين المسيحيين والمسلمين، يُوَكِّد ايضا في هذه الايام.

وهذا الاثبات واضحٌ وجليٌّ من خلال جو الفرح الذي يشمل جميع السكان والمواطنين المسيحيين والمسلمين في مدينة بيت لحم وضواحيها وفلسطين الحبيبة.

وهنا لا بد لنا أن نشيد بمواقف فخامة الرئيس محمود عباس ابو مازن حفظه الله ورعاه، وجلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله، ودوره المُكمِّل للنهج الهاشمي التاريخي تجسيدا للتعاون المطلوب في الرعاية والوصاية للمقدسات المسيحية والاسلامية في القدس والديار المقدسة. وأنا بكم لسوف نرد على كل من يعتدي على مقدساتنا ببناء المزيد منها، سنبنّي ونبنّي ونُثبِت جذورنا وندعم أهلنا وأبناءنا، فلا يوجد على وجه هذه الأرض قوةٌ تستطيع ان تُغيبنا عن القيام بواجباتنا في ديارنا المقدسة.

واننا ننتهز هذه المناسبة السعيدة لنشكر سيادتكم على دعمكم واهتمامكم المتواصل في ترميم وتصليح كنيسة المهد ميلاد ربنا يسوع المسيح التي بجهودكم تم هذا الانجاز الكبير الذي انتظرناه منذ عصور. نقول لكم ايضا يا فخامة الرئيس ذهبتم الى مجلس الأمن وخسر مجلس الأمن وانتصرتم عليه لأنهم لم يستطيعوا ايقاف الاستيطان ونبذ العنف واحلال السلام في فلسطين. واننا لنوَكِّد لكم دعمنا لسياستكم السلمية والشعبية من اجل نيل حقوق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والعدل والحق. واننا ننتهز هذه المناسبة السعيدة لنعيِّد عليكم وعلى أبناء شعبنا العربي والاسلامي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي نحتفل به هذه الايام، وهذا دليل التآخي بين المسيحيين والمسلمين. وفي الختام لا يسعنا الى ان نشكر معالي السيد حنا عميره رئيس اللجنة العليا للشؤون المسيحية ودعمه المتواصل والدءوب هو ومن معه من اجل دعم الكنائس في دولة فلسطين. وعطوفة محافظ بيت لحم جبرين البكري الاكرم وسيادة اللواء حازم عطالله الاكرم والعقيد علاء الشلبي الجزيل الاحترام وسيادة اللواء زياد هب الريح مدير الامن الوقائي في دولة فلسطين الاكرم وسيادة العقيد حجازي الجعبري والاجهزة الامنية والمخابرات والسادة اعضاء البروتوكول والحرس الرئاسي وكل من ساهم في انجاح ترتيبات الاعياد الميلادية.

فخامة الرئيس

نرحب بكم بالفرح الاحتفالي للميلاد المجيد ونتمنى ضارعين الى كلمة الله الذي تجسد في مغارة بيت لحم، لينعم عليكم بوفير الصحة والعافية، ولأيام عديدة ومديدة مفعمة بالقوة الادارية الحكيمة، لما فيها مصلحة الشعب الفلسطيني ومصلحة منطقة الشرق الاوسط.

سنه جديدة ومباركة وكل عام وانتم بخير

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة الامسية الميلادية في بيت لحم 2015/1/4

سعادة ممثل فخامة الرئيس محمود عباس

الحضور الكريم

قال الرب: "فليضيء نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا اعمالكم الصالحة ويمجدوا اباكم الذي في السموات" (متى 5:16).

انه النور المستمد من النور العلوي الذي لا يعتريه مساء، نور العدل والسلام والمحبة، الذي اشرق في ملء الزمان في هذا المكان المقدس في مدينة بيت لحم عروس الارض الفلسطينية الغالية، زمن القيصر الروماني اغسطس، كما يشهد الانجيلي لوقا. (لوقا 2:1).

هذا النور اعلن للرعاة الساهرين على قطعانهم، عندما بشروا بميلاد العجيب بظهور الملائكة لهم من السماء. "وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله قائلين: المجد لله في الاعالي، وعلى الارض السلام وبالناس المسرة".

لهذا الحدث الفريد الخلاصي، ترنم بتمجيد وتبجيل كنيسة المسيح

المقدسة, في هذه الايام الخلاصية فترة ميلاد السيد المسيح.
ان هذا النور ما ينفك مضيئاً الى كل الدهور, من خلال بطريركية
الروم الاروذكس الاورشليمية ام جميع الكنائس, والمسيحيين القاطنين
هنا.

لقد اتينا اليوم لنكرم نور كلمة الله المتجسد, بمشاركتنا في هذا
الاحتفال الموسيقي, لجوقة الترانيم الميلادية التي تحافظ على الارث
الرومي الاصيل, التي تؤديها جوقة يسوع الملك الارثوذكسية لابننا
الروحي جاد الله المصري.

ويسرنا ان نكرم بحفاوة مدير مركز المؤتمرات الدكتور جورج بسوس,
كما ونذكر من صميم قلوبنا الطيب الذكر المرحوم سعيد خوري, الذي
بذل بكرمه الحاتمي كل غال ونفيس في سبيل دعم ابناء الوطن
الفلسطيني الغالي, مسلمين كانوا ام مسيحيين, وبالاخص المقدسات
ومواقعها.

واخيرا نتمنى ان هذا النور الالهي الذي اشرق في مغارة بيت لحم,
يشرق ايضا في قلوبنا جميعا, وخاصة في قلوب حكام الدول قاطبة,
ليحل السلام والتسامح والعدل, في المكونة وخاصة في منطقتنا التي
هي في امس الحاجة لهذا السلام, ذاكرين باجلال واعتبار المناضل,
فخامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس, للجهود الجبارة التي يبذلها
في جميع المؤسسات الرسمية في العالم لتحقيق امال الشعب
الفلسطيني, للوصول الى حل عادل ومشرف للقضية الفلسطينية الكريمة.

المسيح ولد فمجده, المسيح اتي من السموات فاستقبلوه
وكل عام وانتم بخير

الداعي بالرب

البطيريك ثيوفيلوس الثالث

بطيريك المدينة المقدسة اورشليم

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية